

المملكة العربية السعودية

استمرت حالة حقوق الإنسان في المملكة في التدهور، وبدأت السلطات متحصنة أمام رياح التغيير التي اجتاحت المنطقة العربية خلال عام 2011. وتبنت السلطات تدابير وإجراءات صارمة في قمع التظاهرات السلمية التي انطلقت للمطالبة بإصلاحات ديمقراطية، وتأسيس ملكية دستورية، وتعرض مئات الأشخاص للملاحقة أو الاعتقال بسبب ممارستهم للتظاهر السلمي، وامتدت هذه الإجراءات حتى إلى أفراد من الجالية السورية التي تظاهر أبنائها تنديداً بالمذابح الجارية في بلدهم. وواصلت السلطات قمع دعاة الإصلاح ومدافعي حقوق الإنسان، سواء عبر الاعتقال التعسفي أو التعذيب أو المحاكمات غير العادلة، كما أظهرت السلطات قدراً أكبر من عدم التسامح تجاه مخالفيها في الرأي، وتجاه الانتقادات التي تثار عبر وسائل الإعلام. وظل التمييز المنهجي ضد الشيعة مصدرًا لتوترات متزايدة في المنطقة الشرقية التي يقطنها أغلبية من الشيعة، وصلت قرب نهاية العام إلى حد وقوع اشتباكات عنيفة بين السكان وقوات الأمن، بسبب الاعتقال التعسفي للرموز الشيعية وللمنخرطين من الشيعة في الاحتجاجات السلمية، علاوة على استخدام الأقارب كرهائن للضغط على ذويهم لتسليم أنفسهم.

لم تشهد البيئة التشريعية المعادية لحقوق الإنسان تطوراً إيجابياً ذا دلالة، بل على العكس من ذلك فقد اتجهت التطورات التشريعية إلى فرض مزيد من القيود على حريات التعبير، وبدأت النصوص التشريعية التي يجري إعدادها؛ بدعوى مكافحة الإرهاب، تشكل تهديداً أكبر على وضعية حقوق الإنسان في البلاد.

كما شهد عام 2011 توسيع الدور الإقليمي للمملكة في مساندة نظم الاستبداد في المنطقة، وذلك من خلال تأمين الطاغية التونسي زين العابدين بن علي، ومن خلال المشاركة الفعالة للقوات السعودية في قمع انتفاضة شعب البحرين.

ولا يخفف من قتامة السجل السعودي سعي المملكة للإقرار بحق النساء في الترشيح والانتخاب للمجالس البلدية في الانتخابات التي ستجري مستقبلاً، أو الإعلان عن النوايا الرسمية لأن تصبح النساء عضوات بمجلس الشورى، طالما استمرت الوصاية الذكورية، بما في ذلك عدم الحصول على جواز سفر بدون موافقة الأوصياء عليها من الذكور!!!

تطورات سلبية علي الصعيد التشريعي :

قامت السلطات بتبني المزيد من التشريعات القمعية؛ فتحت دعوى مكافحة الإرهاب دفعت السلطات بمشروع قانون "النظام الجزائي لجرائم الإرهاب وتمويله"¹ ويكفل مشروع القانون -حال إقراره- للسلطات توقيف الأشخاص لفترات طويلة قد تصل إلى أكثر من عام دون تهمة أو دون أي ضمانات قانونية للمعتقلين، وتتيح النصوص مجاًلاً للتكثيف بالمعارضين والناقدين لرموز الحكم، حيث يقضي بعقوبة السجن عشر سنوات على من يشكك في نزاهة الملك أو ولي العهد. كما يتبنى مشروع هذا القانون تعريفاً فضفاضاً للجرائم الإرهابية، كتعريض الوحدة الوطنية للخطر أو الإساءة لسمعة الدولة ومكانتها، مما يسمح بتأويل هذه التعبيرات غير المنضبطة قانوناً في ملاحقة ومقاضاة ومعاينة الأشخاص على أفعالٍ، قد تندرج في صميم حرية التعبير عن الآراء سلمياً أو الاحتجاجات ذات الطابع السلمي.²

- للاطلاع على نص مشروع القانون وتقرير لجنة الشؤون الأمنية المتعلقة بنص مشروع القانون، راجع:¹

<http://www.amestj.gov/sites/impact.amestj.gov/files/PUBLIC/Saudi%20anti-terror.pdf>

<http://www.amestj.gov/sites/impact.amestj.gov/files/PUBLIC/Draft%20amendment%20awfor%20terrorism%20crimes%20and%20financing%20of%20terrorism%20%28full%20copy%29.pdf>

- قانون مكافحة الإرهاب السعودي المقترح أداة لخنق الاحتجاج السلمي، منظمة العفو الدولية، 22 يوليو 2011:²

<http://www.amestj.gov/ar/news-and-updates/proposed-saudi-arabian-anti-terror-law-would-s-trangle-peaceful-protest-2011-07-22>

في مايو صدر مرسوم ملكي بتعديل قانون المطبوعات³ يضاعف من القيود المحددة سابقاً في هذا القانون. وبدأت التعديلات تستهدف بالأساس حماية الرموز الدينية من النقد، ومحاصرة الآراء أو الأفكار التي تمس التفسيرات الفقهية الرسمية للشريعة، حيث تحظر التعديلات نشر أي مواد تخالف الشريعة، أو تؤدي إلى إثارة النعرات الطائفية، أو تشجع على الإجرام، أو تدعو إلى الإخلال بأمن البلاد أو نظامها العام، كما تمنع نشر أي وثائق أو مواد تضر بالسمعة، أو تسبب الإهانة للمفتي العام للمملكة، أو أعضاء هيئة كبار العلماء ورجال الدولة وموظفيها. كما تحظر التعديلات أيضاً نشر وقائع التحقيقات أو المحاكمات من دون الحصول على إذن، وتمنح وزارة الثقافة والإعلام حق سحب ووقف أي مطبوعة من دون تعويض، إذا تضمنت أيّاً من الأمور المحظور نشرها.

كما تجيز التعديلات فرض عقوبات على المخالفين، تشمل الغرامات المالية، والمنع من الكتابة في الصحف والمطبوعات، أو المنع من الظهور في برامج البث الفضائي. وتجاوز معاقبة الصحف المخالفة بالإغلاق بموافقة رئيس مجلس الوزراء، بينما تتيح التعديلات لوزير الإعلام صلاحية إغلاق أو حجب المواقع والصحف الإلكترونية المخالفة⁴.

(25/5/1432 للاطلاع على نصوص تعديلات قانون المطبوعات، انظر: أمر ملكي بتعديل بعض مواد نظام المطبوعات والنشر، الموقع الملكي السعودي، هـ 3 مصدر رسمي سعودي)

<http://www.ksaki.gov.sa/news.php?act=show&id=273>

4 - Royal decree issued to amend Saudi media law, Arab reform initiative, 1 May 2011.

<http://www.arab-reform.net/sip.php?article4750>

-العاقل السعودي يعدل قانون المطبوعات، بي بي سي، 30 أبريل 2011:

http://www.bbc.co.uk/arabi/content/2011/04/110430_saudi_press.shtml

اللائحة التنفيذية للنشر الإلكتروني، وزارة الثقافة والإعلام السعودية

<http://www.ira.gov.sa/E-Services/For%20Electronic%20Publication.aspx>

كما فرضت السلطات السعودية مزيداً من القيود على وسائل الإعلام الإلكترونية، عبر ما يسمى اللائحة التنفيذية لتنظيم أنشطة النشر الإلكتروني، والتي اعتمدت في مطلع العام الحالي. وذلك باشتراط ضرورة التسجيل على جميع المدونات والمواقع الإلكترونية لدى وزارة الإعلام والثقافة. وبموجب هذه اللائحة الجديدة يتعين على كل من ينشر عبر الإنترنت، بما في ذلك المشاركة بالتعليقات في المنتديات، بل وحتى كتابة الرسائل القصيرة، الحصول على ترخيص يكون صالحاً لمدة ثلاث سنوات.

وتشترط اللائحة في مقدم طلب الترخيص للنشر الإلكتروني، أن يكون سعودي الجنسية، وألا يقل عمره عن عشرين سنة، وأن يكون حاصلاً على مؤهل لا يقل عن الثانوية العامة أو ما يعادلها. ويجب أن يتمتع أيضاً بحسن السير والسلوك، إلى جانب وجود عنوان بريدي محدد لطالب الترخيص. وتلزم اللائحة الصحف الإلكترونية، بتحديد رئيس تحرير، توافق عليه الوزارة، وتفرض اللائحة أيضاً غرامة مالية على كل مدون غير حاصل على ترخيص قيمتها 100 ألف ريال سعودي (أي نحو 26 ألف دولار)، وتجزئ أيضاً حظر مدونته بشكل نهائي.⁵

5 - السعودية تفرض قيوداً على النشر الإلكتروني والمدونات- بي بي سي - 2011/1/11

http://www.bbc.co.uk/arabic/middleeast/2011/01/110110_saudi_blogging_regulations.shtml

- اللائحة التنفيذية لنشاط النشر الإلكتروني في السعودية مثيرة للقلق، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 14 يناير 2011

www.anhri.net/?p=22643

ضغوط متواصلة على مدافعي حقوق الإنسان ودعاة الإصلاح:

في 21 مارس 2011 جرى القبض على محمد صالح البجادي عضو جمعية الحقوق المدنية والسياسية، وذلك أثناء مشاركته في مظاهرة، تطالب بالإفراج عن المعتقلين أمام وزارة الداخلية السعودية، وجدير بالذكر أن البجادي قد تم سجنه سابقاً مرتين، كما كان ممنوعاً من السفر خلال الثلاث السنوات السابقة.⁶ وقد أحيل محمد صالح البجادي للمحاكمة في أغسطس بعد 4 أشهر من احتجازه بصورة انفرادية، بعد اتهامه بـ"دعم الثورة في البحرين وتشكيل منظمة غير شرعية، وقد حُرِمَ من الاتصال بمحاميه أو ذويه، وتم رفض طلبات مجموعة من المحامين للدفاع عنه، بزعم أنه لا يرغب بتوكيل محامٍ للدفاع عنه، وأنه يرغب في الدفاع عن نفسه ! على الرغم من تأكيده أنه لم يطلب الدفاع عن نفسه، ولم يتم إبلاغه حتى بوجود المحامين.⁷

وأحاط الغموض مصير الناشر السوري والعضو الناشط باللجنة العربية لحقوق الإنسان علاء الدين الرشي بعد اختفائه في 23 مارس 2011، حيث تم اختطافه من أمام مقر إقامته بالرياض. وذلك رغم دعوته للمشاركة في معرض الكتاب الدولي بالرياض من قبل وزارة الثقافة والإعلام السعودية بصفته ناشراً. وقد نشرت دار النشر التي يملكها الرشي العديد من مؤلفات الكاتب الإصلاحى البارز/ عبد الله الحامد، والتي تدعو لإقامة ملكية دستورية في السعودية.⁸

1- HRFs calls for the immediate release of Mr mohamed albjadi ، Human rights first soci et y ، 23 march 2011.

https://acrcdat.com/app.lt.rh.#l=5V8_Pgr*WK_vLEGOK_4zI_C*Hw

- السعودية : المحاكمة السرية للسيد محمد صالح البجادي، مؤسسة الكرامة لحقوق الإنسان، 6 سبتمبر 2011،⁷

http://ar.d.larana.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:2011-09-08-15-25-41&catid=146:-&Itemid=50

⁸ - Immediate freedom for the Syrian publisher DR. A laaeddin al rashi ، Human rights first soci et y ، 23 march 2011.

https://acrcdat.com/app.lt.rh.#l=7J_C*nF_iIHvSaZBLi_96br.g

وفي تاريخ 20 مارس أُلقي القبض على الناشط مبارك بن زغير، عقب لقاء جمعه مع الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية، لمناقشة الإفراج عن بعض المعتقلين، حيث قامت الشرطة السرية بإيقافه واعتقاله في اليوم التالي للقاء قبيل لقائه مع المتظاهرين لإبلاغهم بنتائج اللقاء.⁹

وفي مطلع مايو أُلقي القبض على الناشط الحقوقي فاضل مكي المناسف في العوامية بالمنطقة الشرقية، ورجحت التقارير أن القبض عليه وثيق الصلة بكتاباته التي تتناول انتهاكات حقوق الإنسان في المملكة، والانتهاكات التي تستهدف الشيعة، والاعتقالات التي تطال المتظاهرين سلمياً.¹⁰

ومع أن المناسف قد أُطلق سراحه في أغسطس 2011، إلا أنه أُلقي القبض عليه مجدداً في الثاني من أكتوبر، واقتيد إلى سجن المباحث العامة بالدمام. وتزايد المخاوف من تعرضه للتعذيب، وخاصة أنه لم يسمح له بالاتصال بمحاميه أو تلقي زيارات من ذويه.¹¹

كما قامت السلطات السعودية في 8 يوليو باعتقال د. يوسف الأحمد عالم الدين والأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود، وذلك عقب انتقاده سياسة الحكومة الخاصة بالتوقيف التعسفي، في مقطع فيديو نشره على موقع يوتيوب، حيث انتقد الاحتجاز طويل الأجل للمشتبهين الأمنيين دون نسب اتهامات إليهم أو محاكمتهم، وانتقد أيضاً اعتقال المحتجات سلمياً على احتجاز أقاربهن الرجال منذ مدة طويلة.¹²

⁹ - hrfs strongly condemns the illegal arrest of Dr. mubarak bin Zuhair on march 20, 2011, human rights fist soci & y, 30 march 2011, <

<https://acrcbat.com/app.lt.rh.#l=xZ3l@0LHl p 3 xj lkyQ>

¹⁰ -Saudi Arabia: Rights Activists & Bloggers Arrested: king launches new speech restrictions & crackdown on critics escalates, human rights watch, 3 may 2011

the direct link for the press release: <http://www.hrw.org/en/news/2011/05/03/saudi-arabia-rights-activist-bloggers-arrested>

¹¹ -السلطات السعودية تعيد اعتقال أحد نشطاء حقوق الإنسان، منظمة العفو الدولية، 17 أكتوبر 2011.

<http://www.amnesty.org/ar/news-and-updates/saudi-arabia-detainees-human-rights-activist-again-2011-10-14>

¹² - السعودية: يجب الإفراج عن عالم الدين الذي انتقد وزارة الداخلية "اعتقال د. يوسف الأحمد لدفاعه عن حقوق المحتجزين"، هيومان رايتس ووتش، 14 يوليو 2011. <http://www.hrw.org/ar/news/2011/07/14-0>

وفي 11 سبتمبر، بدأت إجراءات محاكمة الناشط الحقوقي وليد أبو الخير بتهم "إهانة القضاء"، و"التواصل مع جهات أجنبية"، و"المطالبة بملكية دستورية"، و"المشاركة في برامج إعلامية لتشويه سمعة البلاد"، و"تحريض الرأي العام ضد النظام العام". يذكر أيضا أن أبو الخير من النشطاء البارزين الداعين إلى الإصلاح، وقد قام في فبراير 2011 بجمع آلاف التوقيعات على عريضة، تدعو إلى التغيير والإصلاح الديمقراطي.¹³

كما اعتقلت السلطات السعودية في 26 سبتمبر، الناشط الاجتماعي علي حسين الدبيسي، بعد توقيفه في نقطة تفتيش المدخل الشمالي لبلدة العوامية شرق المملكة السعودية، وقامت بتفتيش سيارته بشكل دقيق قبل اقتياده إلى جهة غير معلومة¹⁴.

التعذيب :

تعرض المعتقل مراد المخلف بسجن الدمام لتعذيب بدني شديد وضرب عنيف بمقابض خشبية على ظهره وربطه لفترات طويلة بأوضاع مؤلمة مما أدى إلى إصابته بالشلل في ساقيه. كما جرى تهديد

¹³ - محكمة سعودية تتهم المحامي «أبو الخير» بالمطالبة بملكية دستورية، لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في شبه الجزيرة العربية، 12 سبتمبر 2011،

<http://cdhr.ap.net/defa/index.php?sec=V1d4a1l%5b%QVDA9&ub=V1cveFYwMH%I%k5RVkRBOQ=&r={00C2B2EC292020161491BFCDF2955A1E9A/000079954E9EEB33ACA23/0000000A7746F5}&Sectyp=147&act=show&id=4858>

¹⁴ - ناشط سعودي يتحدى التخويف الذي تمارسه الدولة، منظمة العفو الدولية، 14 سبتمبر 2011،

<http://www.amnesty.org/ar/news-and-updates/saudi-activist-defiant-face-state-intimidation-2011-09-14>

¹⁴ - السلطات السعودية تعتقل الناشط الدبيسي والحاج آل ياسين، لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في شبه الجزيرة العربية، 27 سبتمبر 2011،

<http://cdhr.ap.net/defa/index.php?sec=V1d4a1l%5b%QVDA9&ub=V1cveFYwMH%I%k5RVkRBOQ=&r={0022BE552E97AC/00092004E9EEC09C600B/0000000CBE9/000092004E9EEC09C600B/00000003216D606EA4AF29E62EFE3}&Sectyp=147&act=show&id=4881>

أسرته بالاعتقال، عقب مطالبتهم السلطات بالتحقيق في وقائع التعذيب، وتقديمهم شكوى إلى ديوان المظالم في محكمة القضاء الإداري.¹⁵

كما تعرض الناشط الحقوقي مخلف الشمري في السجن للتعذيب، عقاباً له على شكوى تقدم بها حول ظروف سجنه، فقد جرى إبلاغه بنقله إلى مستشفى السجن لإجراء فحص طبي، إلا أنه نقل إلى إحدى الغرف في السجن، حيث تم تقييده وضربه إلى أن فقد وعيه، وتلا ذلك قيام أحد الضباط بسكب مادة كيميائية مطهرة في حلقة؛ مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي؛ واستدعى نقله لمستشفى السجن حيث تم تسجيل حالته باعتبارها محاولة انتحار، ليتم إيداعه رهن الحبس الانفرادي تحت ظروف سجن أكثر تشدداً.¹⁶

كما تعرض 3 معتقلين هم: فاضل علي السليمان، ورائد عبد المحسن العبد الكريم ومحمد نبيل المحمد صالح لإساءات طائفية بالغة وللتعذيب، كما أجبروا على الاعتراف باعتدائهم على شرطة مكافحة الشغب أثناء المظاهرات التي شهدتها البلاد في مارس 2011. وكان المعتقلون الثلاثة ضمن 53 متظاهراً؛ ألقى القبض عليهم في ذلك الوقت. وظلوا رهن الاحتجاز في سبتمبر 2011. وذكرت التقارير أن فاضل علي السليمان قد تهشمت عظام يديه؛ نتيجة تعرضه للضرب.¹⁷

¹⁵ - المملكة العربية السعودية : السيد مراد المخلف يصاب بالشلل في ساقية، نتيجة التعذيب، مؤسسة الكرامة لحقوق الإنسان، 5 أغسطس 2011.

http://ar.d.karana.org/index.php?option=com_content&view=article&id=447:2011-09-09-09-00-34&catid=146:-&temid=50

¹⁶ - المملكة العربية السعودية : خطر الموت يتهدد السيد الشمري المدافع عن حقوق الإنسان، مؤسسة الكرامة لحقوق الإنسان، 23 أغسطس 2011.

http://ar.d.karana.org/index.php?option=com_content&view=article&id=442:2011-09-05-10-37-02&catid=146:-&temid=50

¹⁷ - استمرار احتجاز ثلاثة مواطنين منذ مسيرات مارس في الأحساء، لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في شبه الجزيرة العربية، 13 سبتمبر 2011.

http://www.cdhrp.net/defaa/index.php?sec=V1d4a11ySn5_QVDA9&sub=V1cweFYwMHlk5RVkRBOQ=&f=0009AFC2/0000107654E6F4CC728141/000000090CAC4C2A2DC2DE9379DB0CB9F3AFF96D}&id=4860&act=show&Sectyp=147

الحق في التجمع السلمي:

على الرغم من استمرار القيود الصارمة على الحق في التجمع والتظاهر السلمي، فقد تزايدت أعمال الاحتجاج الجماعي والتظاهرات في السعودية تزامناً مع تصاعد الانتفاضات الديمقراطية والاحتجاجات المطالبة بالتغيير السياسي والإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في البلدان العربية.

وقد كانت بداية المظاهرات في جدة، وذلك احتجاجاً على سوء إدارة الحكومة لأزمة السيول مع بداية هذا العام، إلا أن الحكومة السعودية قامت بمحاصرة المتظاهرين، واحتجزت قرابة 50 شخصاً.¹⁸ ثم فرضت وزارة الداخلية حظراً على التظاهر، وذلك بزعم "تعارضه مع الشريعة الإسلامية"، وذكرت أن قوى الأمن مخولة باتخاذ "كافة الإجراءات" لمنع "محاولات الإخلال بالنظام". وأكد بيان للمتحدث باسم الوزارة أن "الأنظمة المعمول بها في المملكة تمنع منعاً باتاً جميع أنواع المظاهرات والمسيرات والاعتصامات والدعوة لها، وذلك بحجة تعارضها مع مبادئ الشريعة الإسلامية وقيم وأعراف المجتمع السعودي".¹⁹ كما أعلنت السلطات طبع 1.5 مليون نسخة من بيان أصدرته هيئة كبار العلماء، يحرم التظاهر في المملكة، وذلك كوسيلة لدفع السعوديين على رفض فكرة التظاهر والابتعاد عنها.²⁰

- جدة: اعتقال العشرات بعد احتجاجات غير مسبوقه بسبب السيول، 26 يناير 2011،¹⁸

<http://www.arabibusiness.com/arabi/603420>

- السعودية: الاحتجاجات ممنوعة لأنها "تعارض الشريعة"، بي بي سي، 5 مارس 2011.¹⁹

http://www.bbc.co.uk/arabic/nid/2011/03/110305_saudi_protest_ban.shtml

- السعودية تطبع 5.1 مليون نسخة من فتوى تحريم التظاهر، 30 مارس 2011،²⁰

<http://www.ditid.ae/details.php?id=30117&y=2011>

الفكرية والحزبية المنحرفة، الشرق الأوسط، 7 مارس 2011، - هيئة كبار العلماء في السعودية تحرم المظاهرات في البلاد، وتحذر من الارتباطات

<http://www.awsat.com/details.asp?section=4&issue=11787&article=61299>

وخلال المظاهرات في 2 مارس. اعتقلت السلطات نحو 220 شخصا لا يزال منهم رهن الاعتقال ما يقارب 30 شخصا، وذلك على الرغم من مرور ما يزيد على 6 أشهر على اعتقالهم.²¹ وكان من ضمن هؤلاء المعتقلين عدد من القصر الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و17 عاما، ومنهم من بقي في الاحتجاز لمدة تقارب الشهرين.²²

وسجلت التقارير استخدام قنابل الغاز والرصاص الحي في مواجهة المتظاهرين، مما أدى إلى إصابة العديد من المتظاهرين ونقلهم إلى المستشفيات.²³

وقد امتدت تلك التظاهرات -التي تم قمعها بعد نحو شهرين من اندلاعها- إلى عدد من المدن كالقطيف والإحساء والرياض²⁴، تنوعت أسبابها ما بين المطالبة بالإصلاح، والمطالبة بالإفراج عن معتقلين.

كما ألقى القبض في 3 يوليو، على 15 امرأة وخمسة أطفال خارج مبنى وزارة الداخلية وذلك أثناء تجمعهم مجدداً للمطالبة بإجراء محاكمات عادلة لأقاربهم المعتقلين دون محاكمة لفترات طويلة، تصل

²¹-إطلاق ثمانية من المعتقلين على خلفيه المسيرات السلمية في القطيف، لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في شبه الجزيرة العربية، 25 سبتمبر 2011،

<http://www.cdhrp.net/defaa/index.php?sec=V1d4a1l%Sn5%QVDA9&sub=V1cweFYwMH%k5RVkRBOQ=&f=0005BA97F1430EB31F7BF29A61593A4652E31EBDBC2}&Sectyp=147&act=show&id=4878>

- السعودية: توقيف 16 شخصا شاركوا بتظاهرة للمطالبة بالإفراج عن معتقلين، بي بي سي، 4 مارس 2011،

http://www.bbc.co.uk/arabi/dn/dl/east/2011/03/110304_saudi_protests.shtml

، 4 مارس 2011، france 24 - تظاهرة في شرق المملكة غداة اعتقالات في صفوف الشيعة،

<http://www.france24.com/ar/20110304-saudi-arabiademonstrationhundreds-east-shiiteprotestersanger>

²²- سلطات الكيان السعودي تطلق سراح الفتيان الموقوفين، لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في شبه الجزيرة العربية، 21 مايو 2011،

<http://www.cdhrp.net/defaa/index.php?sec=V1d4a1l%Sn5%QVDA9&sub=V1cweFYwMH%k5RVkRBOQ=&f=000CAA4DDC27BE12C2/000096864DDB73EA4CDF5/0000000EF7C12314F730B0913F9BB9E}&id=4675&act=show&Sectyp=147>

²³ - Saudi police wound 3 Shiite protesters: witness، france 24، 10 MARCH 2011، <http://www.france24.com/en/20110310-saudi-police-wound-3-shiite-protesters-witness>

- الإعلان عن وقف المسيرات الاحتجاجية في القطيف، 14 مايو 2011، شبكة راصد الإخبارية،

<http://rasid08.homeip.net/artc.php?id=44352>

لما يقرب من 10 سنوات بالنسبة لبعض الحالات، وقد أفرج عن الجميع، باستثناء امرأتين، بعد إجبارهم على توقيع تعهد بعدم الاحتجاج مرة أخرى، والمرأتان المتبقيتان هما ريما عبد الرحمن الجريش، وهي عضو في جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية؛ وشريفة الصقعي. وقد سبق لهما أن وقعتا على عريضة تطالب بالإصلاح في البلاد.²⁵

وفي 24 سبتمبر اعتقلت قوات الأمن السعودية سبعة، بينهم ثلاث نساء، بعد اعتصامهم أمام إمارة المنطقة الشرقية للمطالبة بالإفراج عن أقاربهم من السجناء المنسيين الذين تتحفظ عليهم وزارة الداخلية دون محاكمة أو تهم مثبتة بحقهم، منذ إلقاء القبض عليهم عام 1996، في أعقاب تفجير ثكنة عسكرية أمريكية في الخبر في ذلك الوقت. وقد أطلق سراح المحتجزين الشيعة بعد يومين من اعتقالهم.²⁶

وفي 12 أغسطس اعتقلت قوات الأمن السعودية 164 مواطناً سورياً يقيم في السعودية، وذلك عقب تنظيمهم مظاهرة سلمية في الرياض للتنديد بالقمع الذي يتعرض له المتظاهرون في سوريا.²⁷

حرية التعبير:

²⁵ - السعودية تعتقل نساء محتجات، منظمة العفو الدولية، 4 يوليو 2011،

<http://www.amnesty.org/ar/news-and-updates/saudi-arabia-detainees-who-are-protesters-2011-07-04>

²⁶ - سلطات الكيان السعودي تعتقل عددا من السيدات اعتصمن أمام إمارة الشرقية، لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في شبه الجزيرة العربية، 25 سبتمبر 2011،

<http://www.cdhrp.net/defaa/index.php?sec=V1d4a1I%5b%QVDA9&sub=V1cveFYwMHl%20k5RVkRBOQ%3D&id=4879&act=show&Sectyp=147>

²⁷ - المرصد السوري يناشد العاهل السعودي الإفراج عن سوريين تظاهروا في الرياض، المرصد السوري لحقوق الإنسان، 25 أغسطس 2011.

<http://www.syriahr.com/25-8-2011-syria%20observed.org.htm>

- اعتقال متظاهرين سوريين في السعودية، الوطن أونلاين، 25 أغسطس 2011.

http://www.dawtanonline.com/polity_news.php?keyword=2&id=2314

واصلت السلطات اتباع سياسة المراقبة والحجب للمواقع الإلكترونية التي تبث مواد لا تروق لها. وطال الحجب مدونة الناشطة السعودية أميمة النجار في 22 مايو، وذلك عقب تضامنها مع الناشطة منال الشريف التي تم اعتقالها على خلفية قيادتها لسيارتها، وذلك في إطار حملة قامت بها لتمكين المرأة من قيادة السيارات في المملكة، حيث نشرت في المدونة قبل حجبها بياناً موقعا عليه من أكثر من 200 ناشط وناشطة، يطالبون بالإفراج عن منال الشريف²⁸

كما تم حجب موقع منظمة العفو الدولية، وذلك بعد أقل من أسبوع من نشر الموقع انتقادات لمشروع قانون مكافحة الإرهاب القمعي في 22 يوليو 2011²⁹.

وتواصلت الانتهاكات بحق العديد من العاملين في مجال الصحافة أو من أصحاب الرأي، ففي 26 يناير أُلقي القبض على السوري بشار محرز عبود المحرر في مجلة "موبايلي"، أثناء وجوده في مكتبه بالرياض، وذلك عقب مقال له يتحدث عن أحد النشطاء السوريين الداعين لإلغاء قانون الطوارئ في سوريا³⁰

العربية تدين حجب مدونة أميمة النجار لتضامنها مع ناشطة، اعتقلت علي خلفية - السعودية: السلطات لم تتعلم بعد لغة الحوار ولا تجيد سوى المنع والحجب؛ الشبكة²⁸ سيارتها، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 25 مايو 2011، قيادة

<http://www.anhri.net/?p=32224>

- تساعد الانتقادات لمشروع قانون الإرهاب في السعودية، بي بي سي، 26 يوليو 2011،²⁹

http://www.bbc.co.uk/arabi/ri/dl/east/2011/07/110726_saudi_terror_law_stm

- Amnesty International website 'Blocked in Saudi Arabia' ، Amnesty international ، 25 July 2011،

<http://www.amnesty.org/en/news-and-updates/amnesty-international-website-blocked-saudi-arabia-2011-07-25>

³⁰ - Arrest for peaceful protest on the rise more than 160 protesters ، critics held without charge ، human rights watch ، 27 March 2011،

<http://www.hrw.org/en/news/2011/03/27/saudi-arabia-arrests-peaceful-protest-rise>

وفي 11 مارس ألقى القبض على خالد الجهني، وذلك بعد نشر مقابلة أجرتها معه [قناة البي بي سي](#)³¹ عبر فيها الجهني عن مشاعره بعد نزوله للشارع، استجابة للدعوة للتظاهر، وتخلصه من حالة الخوف من التهديدات التي توجه للمتظاهرين. وتوقع خلال حديثه أن يتم اعتقاله، وقد تم إلقاء القبض عليه من بيته في وقت لاحق من اليوم نفسه.³²

وفي 16 مارس سحبت السلطات أوراق الاعتماد الصحفية من الصحفي أولف لاسينغ مراسل وكالة "رويترز" للأنباء في الرياض، وهو ما استوجب مغادرته للأراضي السعودية، وزعمت الحكومة أن التغطية الصحفية التي أوردتها لاسينغ للاحتجاجات السلمية في البلاد كانت غير دقيقة.³³

وفي السياق نفسه أصدرت السلطات السعودية حظراً على الكتابة إلى أجل غير مسمى ضد ثلاثة صحفيين ناقدين يعملون في صحيفة "الوطن"، ولم تقدم السلطات أي سبب لهذا الإجراء، إلا أن الصحفيين الثلاثة، وهم: أمل زاهد، وأميرة كشغري، وعدوان الأحمري، كانوا قد كتبوا عن الاضطرابات السياسية في المنطقة في الفترة السابقة لمنعهم.³⁴

³¹ - مقابلة ال بي بي سي مع خالد الجهني، 11 مارس 2011،

<http://www.youtube.com/watch?v=UQEIH0W1mw>

³² - السعودية: توقيف كاتب معارض، هيومان رايتس ووتش، 21 أبريل 2011:

<http://www.ahr.org/?p=29582>

³³ - حشد من المهاجمين يهاجم مطبعة في البحرين؛ والحكومة السعودية تطرد مراسل صحفي دولي، الشبكة الدولية لتبادل المعلومات حول حرية التعبير (أيفكس) - لجنة حماية الصحفيين، 16 مارس 2011:

<http://www.ifex.org/bahrain/2011/03/16/al-wasat-storied/ar/>

³⁴ - حشد من المهاجمين يهاجم مطبعة في البحرين؛ والحكومة السعودية تطرد مراسل صحفي دولي، الشبكة الدولية لتبادل المعلومات حول حرية التعبير (أيفكس) - لجنة حماية الصحفيين، 16 مارس 2011،

<http://www.ifex.org/bahrain/2011/03/16/al-wasat-storied/ar/>

كما اعتقل الشيخ حمد الماجد أستاذ الفقه بكلية الشريعة (جامعة الإمام) في 23 مارس وذلك لسحب مقال له نشره بعنوان "ماذا لو قال السعوديون: الشعب يريد إسقاط النظام"؟³⁵

وألقت قوات الأمن السعودية القبض على الكاتب الليبرالي نذير الماجد في 17 أبريل من مكان عمله، ثم منزله، حيث قامت بمصادرة حاسبه الشخصي وبعض متعلقاته الشخصية، وذلك دون توجيه أي اتهامات له حتى إعداد هذا التقرير للنشر، وذلك بسبب كتابته مقالاً في 2 أبريل بعنوان "أنا أحتج إذن أنا آدمي"، انتقد فيه سياسة الحكومة السعودية مع المتظاهرين فيها، وقد ظل نذير الماجد رهن الاعتقال الانفرادي لمدة خمسة أشهر كاملة.³⁶

كما منعت السلطات السعودية في أواخر يوليو الشيخ سلمان بن فهد العودة الأمين العام المساعد للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين من السفر ومغادرة المملكة؛ وذلك على خلفية آرائه المعلنة الداعمة للثورات العربية، وسبق ذلك منع برنامجه التلفزيوني الديني، حيث رفضت قناة الـ MBC الاستمرار في تقديم

³⁵ - سلطات الكيان السعودي الأمنية تعتقل الشيخ حمد الماجد، لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في شبه الجزيرة العربية، 28 مارس 2011،

<http://www.cdhr.ap.net/defa/index.php?sec=V1d4a1Iy6n5QVDA9&sub=V1cveFYWMHlIk5RVkRBOQ==&r=0004AE9EEAA43FC124BB07ED1C91D/0000122044E9FEDAE7D2C1/00000009641B71F4F5D9}&Sectyp=147&act=show&id=4545>

³⁶ - URGENT : Immediate freedom for the writer and intellectual Alsaeed Natheer Almagid ، Human rights fist society ، 19 April 2011،

<https://acrcbat.com/app.html#l=Xg0E1nx3FV6H5PzbUa4lGg>

- Saudi Arabia arrests shi'ite writer after protests ، Reuters، 19 April 2011،

<http://in.reuters.com/article/2011/04/19/idInnd a-56432920110419>

- السعودية: توقيف كاتب معارض، هيومان رايتس ووتش، 21 أبريل 2011،

<http://www.anhri.net/?p=29582>

البرنامج، ورفضت قناة اقرأ استضافة برنامجه تحت ضغط حكومي سعودي، وبعد اتفائه على تقديم برنامجه مع قناة الحياة المصرية، فوجئ بصدور قرار بمنعه من السفر.³⁷

كما احتجزت السلطات في أكتوبر 2011 كلاً من فراس بقله وحسام الناصر وخالد الرشيد، وهم فريق عمل "ملعوب علينا"، الذي يبيث على موقع اليوتيوب المتخصص في تبادل الفيديوهات، وذلك على خلفية حلقة، تناولت الفقر في السعودية، وعرضت في العاشر من أكتوبر³⁸

وفي سياق آخر، في 16 فبراير تم القبض على خمسة رجال على الأقل، سعوا للحصول على اعتراف رسمي قانوني أول فبراير بتأسيس أول حزب سياسي سعودي، وذلك بعد أسبوع من تقديمهم لطلب الاعتراف بحزب الأمة الإسلامي، كحزب سياسي، وتقديموا بالطلب إلى البلاط الملكي ومجلس الشورى، ولكن السعودية لا تسمح بتأسيس الأحزاب السياسية.

وهؤلاء هم الدكتور أحمد بن سعد الغامدي، والشيخ عبد العزيز الوهيبي، والشيخ محمد بن حسين القحطاني والأستاذ الجامعي محمد بن ناصر الغامدي ووليد الماجد، كما تمت مطالبتهم بتوقيع تعهد بسحب أسمائهم من وثيقة تأسيس الحزب، وهو التعهد الذي رفضوا التوقيع عليه³⁹

تمييز منهجي ضد الشيعة:

³⁷ - السعودية تمنع الشيخ العودة من السفر لتأييده الثورات العربية، شبكة راصد الإخبارية، 31 يوليو 2011،³⁷

<http://www.rasid.com/artc.php?i#45375>

³⁸ - الشبكة العربية تستنكر استمرار خنق حرية التعبير في السعودية، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 18 أكتوبر 2011،³⁸

www.anhri.net/?p=41827

³⁹ - السعودية: يجب الإفراج عن النشطاء السياسيين ، هيومان رايتس ووتش، 19 فبراير 2011،³⁹

<http://www.hrw.org/ar/news/2011/02/19-1>

ما زال الشيعة في المملكة الذين يشكلون قرابة 15% من السكان يتعرضون لصنوف شتى من التمييز الممنهج ضدهم، وبخاصة في شغل الوظائف الحكومية والتعليم والمناصب الحكومية الرفيعة والمناصب الأمنية. فلا يوجد أي وزير شيعي في الحكومة، كما لا يوجد في مجلس الشورى السعودي سوى 3 أعضاء من مجموع 150 عضواً. كما أن القيود لا تزال مستمرة على بناء المساجد والحسينيات، فلا تسمح الحكومة بإعادة فتح الأماكن المغلقة منهما، ويمنع الشيعة من إقامة احتفالاتهم الدينية، ومن التجمع خارج حسينياتهم، ومن استخدام مكبرات الصوت، وإلا تعرضوا للاعتداء من قبل السلطات الأمنية أو للاعتقال التعسفي. وباتت الضغوط التعسفية المتزايدة على الشيعة تنذر نهاية العام بحدوث مواجهات عنيفة مع السلطات.

وخلال الاحتجاجات السلمية في المملكة خلال هذا العام خاصة في المنطقة الشرقية، كان أغلب من تم اعتقاله من الشيعة، حيث وصل عددهم من إجمالي المعتقلين من المتظاهرين إلى ما يقارب 150 شخصاً من بين نحو 220 طالتهم هذه الاعتقالات.⁴⁰

وقد أصدرت المحكمة الجزئية بالقطيف حكماً بالسجن لمدة تسعين يوماً على المواطن الشيعي محسن علي العقيلي، على خلفية كتابته لشعارات مؤيدة للمقاومة الإسلامية في لبنان على زجاج سيارته، وقد تلقى المواطن المذكور حكماً بالسجن لثلاثة أشهر لكتابته "شعارات طائفية" وفقاً لقاضي المحكمة⁴¹

⁴⁰ - Annual report of the United States Commission on International Religious Freedom 2011 'United States Commission on International Religious Freedom ' may 2011 '،

<http://www.uscifr.gov/images/book%20winter%20cover%20of%20web.pdf>

⁴¹ اللبنانية، لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في شبه الجزيرة العربية-9/ 2011/1 - السجن 90 يوماً للمواطن الشيعي محسن علي العقيلي لكتابته شعارات تمجد المقاومة

http://www.adhrap.net/default.asp?sec=V1d4a11ySn5_QVDA9&sub=V1cweFYWMH1lak5RVkRBOQ=&r={00092AFB9C6ECABBE12B0/000096564E9FEE50C4519/0000000E756BC22B661EDCDD2514}&Sectyp=147&act=show&id=4250

كما أُلقت سلطات الأمن السعودية القبض على الشيخ توفيق جابر إبراهيم العامر في 27 فبراير، وهو في طريقه إلى بيته بعد أدائه الصلاة. وبحسب شقيقه فإن الشيخ المعتقل قد اقتيد إلى إدارة المباحث العامة. ويذكر أن الشيخ توفيق العامر هو أحد القيادات الدينية للشيعنة بمنطقة الأحساء قد طالب قبيل أيام من اعتقاله في خطبة صلاة بالتحول إلى نظام الملكية الدستورية⁴².

وقد اضطرت السلطات لإطلاق سراح الشيخ توفيق العامر في 6 مارس عقب موجة المظاهرات التي اجتاحت القطيف والأحساء بالمنطقة الشرقية، ولكنها أعادت اعتقاله⁴³ في 3 أغسطس، وذلك بتهمة "تحريض الرأي العام"، بسبب تصريحات أطلقها في خطبة الجمعة في مسجد مدينة الهفوف.⁴⁴

كما قامت الحكومة باعتقال المواطن الشيعي عبد الله محمد المبيوق في تاريخ 9 يونيو 2011، وذلك دون توجيه أي تهمة إليه ودون محاكمة، ومنع الزيارات عنه، حيث بقي مصيره مجهولاً حتى الآن.⁴⁵

وقد مثلت الاشتباكات التي شهدتها المنطقة الشرقية في أكتوبر 2011، مؤشراً على احتمالات التحول للعنف، إزاء استمرار السلطات في نهج الاعتقال التعسفي تجاه المحتجين سلمياً من الشيعة، واللجوء إلى أنماط من العقاب الجماعي، عبر اعتقال أقارب الأشخاص المطلوبين. ويشار في ذلك السياق إلى

السلطات السعودية تطلق سراح داعية حقوق الإنسان الشيخ توفيق العامر، شبكه راصد الإخبارية، 6 مارس 2011 42

<http://www.rasid.com/artc.php?id=4322> 7

- السلطات السعودية تفرج عن رجل دين شيعي معارض، بي بي سي، 7 مارس 2011،⁴³

http://www.bbc.co.uk/arabi/middleeast/2011/03/110306_saudi_demo.shtml

، منظمة العفو الدولية، 11 أغسطس 2011، "احتجاز رجل دين شيعي في السعودية بذريعة "تحريض الرأي العام"⁴⁴

<http://www.amnesty.org/ar/news-and-updates/shia-derech-el-saudi-arabi-arbiting-public-opinion-2011-08-11>

- سلطات الكيان السعودي الأمنية تعتقل المواطن الشيعي عبد الله محمد المبيوق، لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في شبه الجزيرة العربية، 30 يوليو 2011،⁴⁵

<http://cdhr.ap.net/default/index.php?sec=V1d4a1l%5bn5%QVDA9&sub=V1cveFYwMH%l%k5RVkRBOQ%=&r%=%00A0AE%49C90409B7% CAB46755BB3FF1549/0000103354E9EF92397B3F/00000002B31CD/0000103354E9EF92397B3F/00000000}&Sectyp=147&act=show&id=4805>

الاشتباكات التي وقعت يومي 3 و 4 أكتوبر ببلدة العوامية ذات الغالبية الشيعية، وأصيب خلالها 11 من أفراد قوات الأمن وثلاثة من السكان بينهم امرأتان. وقد وقعت هذه الاشتباكات على إثر اعتقال اثنين من السكان الشيعة المسنين، وذلك للضغط على أبنائهم لتسليم أنفسهم للشرطة التي تتعقبهم على خلفية التظاهرات السلمية التي شهدتها المنطقة الشرقية خلال النصف الأول من العام⁴⁶

التمييز ضد المرأة:

ما زالت المرأة تعاني من التمييز في القانون وفي الواقع العملي، حيث ما زالت النساء تخضع لوصاية الذكور فيما يتعلق بشئون حياتها الخاصة، وعلى سبيل المثال لا يسمح للنساء بالسفر خارج البلاد أو تلقي العلاج في المستشفى إلا بموافقة الوصي عليها.⁴⁷

كما تمنع النساء من المشاركة أو العمل في العديد من المجالات، أو من ممارسة عدد من الحقوق وبخاصة السياسية منها.⁴⁸

- السعودية: ينبغي وقف الاعتقالات التعسفية في حق الشيعة، هيومان رايتس ووتش، 11 أكتوبر 2011: ⁴⁶

<http://www.hrw.org/ar/news/2011/10/11>

⁴⁷ - Annual report of the United States Commission on International Religious Freedom 2011 'United States Commission on International Religious Freedom ' may 2011 '،

<http://www.uscirf.gov/images/book%20with%20cover%20of%20oveb.pdf>

- الإبقاء على إقصاء السعوديات عن المشاركة في الانتخابات البلدية، دويتشه فيله، 28 مارس 2011،⁴⁸

<http://www.dw-world.de/dw/article/9799/0,,14950529,00.html>

غير أن ما يبدو خارجاً عن السياق الذي تعيشه النساء السعوديات، جاء عبر إقرار العاهل السعودي برفضه تهميش المرأة، وإعلانه أنه سيتاح للمرأة السعودية الحصول على عضوية مجلس الشورى اعتباراً من دورته المقبلة، والمشاركة بالتصويت، والترشيح في الانتخابات البلدية التي ستجري مستقبلاً؛⁴⁹ وبالتالي لم تتمكن النساء من الترشح في الانتخابات البلدية التي جرت في 29 سبتمبر.

وفي سياق آخر تم الحكم على 6 فتيات سعوديات تتراوح أعمارهن بين 12 و18 عاماً!!! بالجلد عشر جلادات وتنفيذه، وذلك عقب إدانتهم بتهمة ضرب مديرة دار الأيتام التي يقمن بها.⁵⁰

كما لا تستطيع النساء حتى الآن قيادة السيارات، وقد ألقى القبض في 22 مايو على منال الشريف الناشطة في حقوق النساء أثناء قيادتها لسيارتها، وذلك في سياق حملة قامت بها من أجل تمكين المرأة من قيادة السيارات في المملكة، دعت فيها النساء للقيادة ابتداء من 17 يونيو باستخدام رخص قيادة صادرة من دول أجنبية. ورغم أنه لا يوجد قانون يمنع النساء من قيادة السيارات، فإن القانون ينص على ضرورة وجود رخصة صادرة من جهة محلية، وهو ما يتم اتخاذه كحجة يتم بها رفض الترخيص.⁵¹

‘ human rights watch ‘ 31 march 2011Saudi Arabia: Let Women Vote‘ Run for Office -

<http://www.hrw.org/en/news/2011/03/31/saudi-arabia-let-women-vote-run-for-office>

- عاهل السعودية يقول إن النساء سيكون لهن دور سياسي، رويترز، 25 سبتمبر 2011،⁴⁹

<http://ar. reuters.com/article/topNews/idARCAE7800DB20110925>

- العاهل السعودي : القيادة أقرت مشاركة المرأة في مجلس الشورى والانتخابات البلدية، بي بي سي، 25 سبتمبر 2011،

http://www.bbc.co.uk/arabi/rdl_east/2011/09/110925_saudi_king.sht rh

- جلد ست فتيات سعوديات لمهاجمتهم مديرة دار اليتيمات التي يقمن بها، رويترز، 10 مايو 2011،⁵⁰

<http://ar. reuters.com/article/topNews/idARCAE7490PX20110510>

- القبض على سعودية لقيادتها سيارة رغم الحظر المفروض، بي بي سي، 22 مايو 2011،⁵¹

http://www.bbc.co.uk/arabi/rdl_east/2011/05/110522_saudi_driver.sht rh

وبعد أيام من إعلان الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز السماح للنساء بالتصويت عام 2015 حكمت محكمة سعودية على امرأة بالجلد عشر جلادات لمخالفتها الحظر المفروض على قيادة النساء للسيارات في البلاد.⁵² غير أن العاهل السعودي أصدر عفواً لصالحها بعد الانتقادات المتزايدة وخاصة فيما يتعلق بتوقيف صدور الحكم.⁵³

ولكن على الرغم مما سبق من انتهاكات في حق النساء؛ فالعجيب في الأمر هو وجود السعودية كعضو في الهيئة التي أنشأتها الأمم المتحدة لتعزيز حقوق المرأة على الرغم من السجل الحقوقي للمملكة، والذي يحفل بممارسات تمييزية ممنهجة فيما يتعلق بحقوق النساء بها !!!⁵⁴

⁵² - حكم بالجلد على امرأة سعودية لقيادتها السيارة، بي بي سي، 27 سبتمبر 2011،

http://www.bbc.co.uk/arabi/q/nh/dl/east/2011/09/110926_saudi_women_lashes.shtml

⁵³ - السعودية: العفو عن المرأة التي حكمت بالجلد بتهمة قيادة السيارة، بي بي سي، 28 سبتمبر 2011

http://www.bbc.co.uk/arabi/q/nh/dl/east/2011/09/110929_saudi_women_amnesty.shtml

⁵⁴ - الأمم المتحدة تستبعد إيران وتختار السعودية في مجلس حقوق المرأة، الشرق الأوسط، 11 نوفمبر 2010.

<http://www.amsat.com/details.asp?section=4&articleid=94806&issue=11671>